

الثلاثاء يطلق المجلس العربي مع (ICON) حملة تداييات التعاطي مع المثليين في الجالية العربية HOMOPHOBIA رندة قطان لـ «النهار»: نعالج المسألة بروح علمية لمواجهة هذه الحالة



رندة قطان

وضع المثليين (الذين يتعاطون الجنس مع نفس الجنس رجالاً او نساء) حالة قائمة في الجالية العربية كما في سائر الجاليات. ولكن في المجتمع العربي المحافظ اصلاً، لهذه المسألة تداييات ونتائج كثيرة اذ انها مرفوضة دينياً واجتماعياً وحتى من نفس عائلة المثليين، وقد وصلت الامور الى حالات عنف ضدهم او عزل او احتقار او حقد. والمجلس العربي اوستراليا يعمل لمواجهة هذه الحالة عبر خطة مدروسة مع مؤسسة ICON. وللقوف على ابعاد وخريطة طريق المجلس، التقت «النهار» السيدة رندة قطان المديرة التنفيذية في المجلس تستوضحها كيفية معالجة الامر. ورندة معروفة بنشاطها الاجتماعي وباهتمامها في معالجة الازمات والشواييب. وقد جاء الحوار بينها وبين الزميل انور حرب على الشكل التالي:

*رندة، المشروع الذي تقومون به حساس للغاية في جالية محافظة قد تشعر باحراج كبير في معالجته لاسباب معروفة. فهل تحدثينا عنه؟

* كيف بدأت المشروع؟
- عقدنا اجتماعات مع الدوائر الصحية الرسمية لتبادل الافكار حول كيفية معالجة هذه الحالة طبقاً للابحاث العلمية لمعرفة التفاصيل عن الاحداث والحالات. وقد بدأ المشروع تحت عنوان «ضد العنف» وهكذا بدأنا جدياً وعملياً بمعالجة هذه الحالة.

وقد اجرينا استطلاعات حول اعداد المثليين في الجالية العربية وحول حالات العنف ضدهم، اوجرينا مقابلات مع قادة روحيين واجتماعيين ومع الدوائر الصحية والمجتمعية وتبين ان هناك اضطهاداً ضد

*رندة، المشروع الذي تقومون به حساس للغاية في جالية محافظة قد تشعر باحراج كبير في معالجته لاسباب معروفة. فهل تحدثينا عنه؟
- بدأنا في هذا المشروع على اساس البحوث التي اجريت منذ ٩ سنوات من جانب مؤسسة ICON الصحية والمهتمة بشؤون المثليين (الذين يتعاطون الجنس مع نفس الجنس) واصلاً تبين ان قضية المثليين في الجالية العربية تختلف عن سائر الجاليات اي انهم يعانون من المواقف الراضة والناثرة ضد جالية المثليين داخل العائلة. وطلبت منا مؤسسة ICON التشاور حول هذه الامور خاصة وان الامور تطورت احياناً الى حال عنف بسبب

المثليين او ما يعرف علمياً بـ HOMOPHOBIA حتى ان رجال الدين يرفضون مسألة الشذوذ ولكنهم ضد العنف.
* ما هي الخطوات العملية؟
- يوم الثلاثاء المقبل، سيطلق السكرتير البرلماني النائب جون عجاقة الحملة لمعالجة هذه الحالة تحت عنوان «نحن ايضا عائلة». وتهدف الحملة الى رفض العنف ضد المثليين وتوعية الجالية حول هذا الامر على اساس انهم (المثليون) جزء من الجالية ولا يمكننا عزلهم او التعامل معهم بالعنف، لان هذا امر يهدم العائلة والمجتمع، مع العلم ان هنا حالات عديدة وان كانت متخفية لاسباب تعود الى خلفياتنا كجالية محافظة.